



السفيرة الأميركية ديبورا جونز مرحبة بمساعد وزير الخارجية الأميركي جيفري فيلتمان ورؤساء التحرير

مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى التقى رؤساء تحرير الصحف المحلية واستعرض القضايا الحيوية في المنطقة

فيلتمان: الكويت تستحق التقدير على ما تحملته طوال السنين الصعبة السابقة وعلى محافظتها على الديمقراطية والتنمية والعراق يعلم هذا التقدير جيداً

◆ نعم.. هناك قدر من التحول في العلاقة مع إيران لكن قدومي إلى الكويت في هذه الظروف يعبر عن رغبة أميركية بالتواصل مع دول الخليج للعمل على إنهاء العراق

◆ عندما نسمع عن استياء العرب مما يحدث في العراق نسألهم بدورنا: لماذا أنتم لستم هناك؟ لماذا لا تحاولون إصلاح الأمور من هناك والتأكيد على الهوية العربية؟

◆ هناك تحسن في العلاقات الدبلوماسية بين أميركا وسورية وعلينا أن نعطي الفرصة لحل الخلافات معها وهذا مسار إيجابي يتوافق مع رؤية الإدارة الأميركية

نطلبه لإلحاق أي ضرر بالكويت، فهذه مسألة لا جدال فيها.

الدور الإيراني

ما دور إيران في العراق؟ حيث من الواضح وجود تحول إيجابي في العلاقات الأميركية - الإيرانية مؤخراً؟ وما موقفكم من تنامي الدور الإيراني في العراق مؤخراً؟ هناك بالفعل قدر من التحول في العلاقة مع إيران، لكن قدومي إلى الكويت في هذه الظروف يعبر عن رغبة أميركية حقيقية في التواصل مع دول الخليج للعمل على إنهاء العراق، وكذلك ضرورة قيامنا بالتأكد على أن أي دور إيراني في العراق لن يمثل تهديداً للكويت أو لأي من دول الخليج، فليس في حساباتنا السياسية أن نعمل على تطوير علاقاتنا الدبلوماسية مع إيران على حساب إهمال علاقاتنا الاستراتيجية مع دول الخليج.

محمد الصباح التقى فيلتمان

التقى الشيخ دمحم الصباح أمس في وزارة الخارجية مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان وذلك بمناسبة زيارته للبلاد. حضر اللقاء وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله ومدير إدارة الأميركيين السفير علي السمالك والوزير المفوض صالح اللوغاني من إدارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية كما حضرت اللقاء السفيرة الأميركية ديبورا جونز.



فيلتمان ورئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق والزميل وايد النصف

◆ لدي حنين إلى لبنان وأتأسر كثيراً على من قتل في الحرب الأخيرة لكنني أظن أن قليلاً من السياسيين لديهم المقدرة على التفكير خارج محيط طوائفهم ومجموعاتهم

◆ نؤمن بقدرتنا على تحقيق نوع من التعاون الإيجابي بين العراق والكويت في المرحلة المقبلة

◆ القريبة لأنهما بحاجة لإقامة علاقة قوية على مستوى السياسة الخارجية والتنمية الداخلية

العربية، فالعراق جزء طبيعي من هذه المنطقة، ولن يتمكن العراق من هذا إلا من خلال مساعدة الدول المجاورة له تحديداً.

الفصل السابع

لكن العراق مازال تحت أحكام الفصل السابع، ما يعني أن أي علاقات معه لن تكون طبيعية، وذلك نتيجة حتمية لظروفه الموضوعية حالياً.

مساعدة مطلوبة

ما رؤيتكم للعلاقة الممكنة بين الكويت والعراق في هذا المستقبل الذي توصون ببثائه؟ أريد أن نرى العراق يأخذ مكانه الطبيعي في المنطقة

للعراق، فكثير من العرب لم يبادروا إلى التواصل مع العراق، وهذا محبط للأمال.

عمل الماضي

لكن لا ننسى أن العراق قامت بغزو الكويت، وهدمتها أكثر من مرة، بينما أنتم في الولايات المتحدة الأميركية، تتبعون سياسة مماثلة عندما ترفضون التفاوض مع الخاطفين، فمن يمكن أن يلوم

يوسف خالد المرزوق أكد مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان «أن الكويت تستحق تصديقنا لها على ما تحملته خلال السنين الصعبة»، مشيراً إلى «أن العراق يعلم جيداً تقديرنا الكامل للكويت».

وشدد فيلتمان - خلال لقائه مع رؤساء تحرير الصحف المحلية أمس - على أن «أميركا والكويت ترتبطان بعلاقة وطيدة وطويلة الأمد»، لافتاً إلى أنه «علينا أن نواصل للكويت فحوى الالتزامات الأميركية في العراق وان نطمئننا بأن التزامنا في العراق لا يؤثر على التزاماتنا الاستراتيجية الأخرى مع الكويت».

وقال فيلتمان «عندما نسمع عن استياء عربي لما يحدث في العراق نسأل العرب بدورنا: لماذا لستم أنتم هناك في العراق؟! ولماذا لا تحاولون إصلاح الأمور من هناك وذلك بالتأكيد على الهوية العربية للعراق؟!»، وزاد «أتمنى تحديداً من الكويت، وذلك في إطار العلاقة الخاصة التي تربطنا بها، ان يتواصلوا أكثر وأكثر مع العراق وذلك لأن مصلحة العراق تصب أيضاً في مصلحة الكويت».

وبخصوص مطالبة العراق بالخروج من الفصل السابع أوضح مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى انه «جار النظر في هذه المسألة، لكنها مرتبطة بعودة الأمور إلى مسارها الطبيعي في العراق»، مستدركا بالقول: «يجب ألا ننسى انه تحت الفصل السابع تم إعادة حقوق دول الجوار إلى أهلها، خاصة فيما يتعلق بمسألة الحدود العراقية - الكويتية، ما يعني ان الأحكام الدولية والفصل السابع ليست مدعاة للقلق والتوجس، بل بالأحرى مدعاة للاطمئنان». ورداً على سؤال حول الدور الإيراني في العراق قال فيلتمان «هناك بالفعل قدر من التحول مع إيران، لكن قدومي إلى الكويت في هذه الظروف يعبر عن رغبة أميركية حقيقية في التواصل مع دول الخليج للعمل على إنهاء العراق»، وتابع «ليس في حساباتنا السياسية أن نعمل على تطوير علاقاتنا الدبلوماسية مع إيران على حساب إهمال علاقاتنا الاستراتيجية مع دول الخليج». وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

إصلاح الأمور في العراق

هل أنتم سعداء بما يحدث في العراق حالياً؟ لا، لسنا سعداء، لكن في الحقيقة عندما نسمع عن الاستياء وخاصة من العرب لما يحدث في العراق، نسألهم بدورنا، لماذا لستم أنتم هناك في العراق، لماذا لا تحاولون إصلاح الأمور من هناك، وذلك بالتأكيد على الهوية العربية

ما تقييمك للعلاقة بين الكويت والعراق حالياً؟

أعتقد أن الكويت تستحق تصديقنا لها على ما تحملته خلال السنين الصعبة السابقة، حيث رأينا بفكر كيف تمكنت الكويت من تجاوز هذه السنين الصعبة، وكيف حافظت على ديموقراطيتها وتنميتها، وهذا شيء يستحق التقدير. والعراق تعلم جيداً تقديرنا الكامل للكويت، ونحن نؤمن بقدرتنا على تحقيق نوع من التعاون الإيجابي بين العراق والكويت في المرحلة القادمة القريبة، وذلك لأن العراق والكويت بحاجة لإقامة علاقة قوية على مستوى السياسة الخارجية وكذلك على مستوى التنمية الداخلية.

علاقة وطيدة

هل تأتي مطالبكم للكويت لمساعدة العراق على حساب مصالح الكويت؟

هذا غير وارد، فنحن لدينا علاقة وطيدة مع الكويت ونريد أن نؤكد على أن علاقاتنا مع الكويت علاقة طويلة الأمد، وكذلك علينا أن نواصل للكويت فحوى الالتزامات الأميركية في العراق، وعلينا أن نطمئن الكويت أن التزاماتنا في العراق لا تؤثر على التزاماتنا الاستراتيجية الأخرى مع الكويت.

نائب رئيس الوزراء العراقي بحث مع فيلتمان تعزيز التعاون الاقتصادي

العراق طلب مساعدة الولايات المتحدة لإخراجه من طائلة البند السابع

العراق من الفصل السابع والعلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة وسبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين في إطار اتفاقية الإطار للتعاون الاستراتيجي المبرمة بين بغداد وواشنطن نهاية في العام 2008. كما بحث الجانبان آليات تنفيذ الاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة ومدى استعداد القوات الأمنية العراقية لبسط الأمن بالبلاد.

بغداد - يو بي آي: دعا العراق حكومة الولايات المتحدة إلى المساعدة بإخراجه من طائلة البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي فرضته المنظمة الدولية عليه نتيجة غزوه للكويت في العام 1990 جاء ذلك خلال لقاء نائب رئيس الوزراء العراقي روز نوري شاويس مساعد وزير الخارجية الأميركي جيفري فيلتمان في بغداد أمس. وبحسب بيان صادر عن مكتب شاويس بحثاً خلال لقائهما السبل الكفيلة بإخراج



فيلتمان مساحف الزميل محمد الرميحي وتبدو السفيرة جونز والزميل عبدالرحمن العليان

مهمة بايدن

ماذا عن مهمة نائب الرئيس جو بايدن في العراق؟ ماذا كان فحواها؟

نائب الرئيس بايدن رجل في مجال السياسة لما يقارب 37 سنة الآن، وقد حاول أن يفهم من العراقيين أسباب المشكلة القائمة، بحيث يساعد في حلها، وهذا ما يحدث حالياً.

حنين إلى لبنان

هل لديك أي حنين إلى لبنان وتحسر على ما هي واقعة فيه من مشكلات؟ نعم بالطبع، وأتأسر كثيراً على من قتل في الحرب الأخيرة، لكنني أظن أن قليلاً من السياسيين اللبنانيين لديهم المقدرة على التفكير خارج محيط طوائفهم ومجموعاتهم، وهذا شيء محزن، وهو ما يمثل جوهر المسألة اللبنانية، لكني لا أريد لأقوالي هذه أن يساء تفسيرها، فكتيرا عندما أستيقظ في الصباح أمسك بالجرية، وأصاب بضمة حول كيف تمت صياغة ما أقول.